مكتب شؤون المرأة الأمريكي يدعو آل سعود للإفراج عن لجين الهذلول

التغيير

أعرب مكتب شؤون المرأة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لسلطات مملكة آل سعود عن قلقه على سلامة الناشطة "لجين الهذلول"، المحتجزة منذ أكثر من عامين بسجون المملكة، مجددا دعوته لسلطات بلادها بضرورة الإفراج عنها.

جاء ذلك في تغريدة نشرها المكتب عبر "تويتر"، اليوم الخميس.

وقال مكتب شؤون المرأة: "أمضت الناشطة في مجال حقوق المرأة لجين الهذلول عيد ميلادها الـ31 في السجن، حيث إنها محتجزة هناك منذ 2018".

وتابع: "لم تسمع عائلتها أي أخبار عنها منذ يونيو/حزيران. ونحن قلقون على سلامتها وندعو مرة أخرى إلى إطلاق سراحها".

وفي وقت سابق، أعربت أسرة "الهذلول" عن قلقها حيال الأوضاع الصحية لابنتهم بعد عدم السماح لهم بالاتصال بها، ومنع الزيارات منذ منتصف مارس/آذار الماضي.

وقالت الأسرة: "تؤكد العائلة قلقها على ظروف لجين وصحتها، حيث إن هذا التوقف في الاتصالات والزيارات مماثل للفترة التي كانت تتعرض فيها سابقاً للتعذيب والعزل الانفرادي".

وفي 15 مايو/أيار 2018، أوقفت سلطات مملكة آل سعود عدداً من الناشطات البارزات في مجال حقوق الإنسان، أبرزهن "لجين الهذلول"، و"سمر بدوي"، و"نسيمة السادة"، "ونوف عبدالعزيز"، و"مياء الزهراني".

وعزت تقارير حقوقية آنذاك أسباب التوقيف إلى دفاعهن عن حق المرأة في قيادة السيارة بالمملكة.

والثلاثاء الماضي، جددت مقررة الأمم المتحدة الخاصة بالقتل خارج نطاق القضاء والإعدام التعسفي "أغنيس كالامارد"، مطالبة آل سعود بالإفراج "المبكر" عن بعض الناشطين الحقوقيين على خلفية انتشار فيروس "كورونا" من بينهم "لجين الهذلول".

وقالت على "تويتر": "كان نداؤنا الأخير للسعودية من أجل الإفراج المبكر عن بعض المدافعين عن حقوق الإنسان بسبب كورونا بتاريخ 2 يونيو (حزيران) الماضي، ولم تنظر (الرياض) في أي من هذه الدعوات".

وذيلت "كالامارد" تغريدتها بالإشارة إلى الدعوات المتكررة للإفراج عن "عبدا الحامد"، بسبب تدهور حالته الصحية، والتي لم تستجب لها الرياض، ومن ثم وفاته داخل محبسه في 23 أبريل/نيسان الماضي.

ووفق بيانات وتقارير معارضة سابقة، كان "الحامد" المحبوس منذ 2013، بتهم بينها الدعوة إلى تظاهرات، تدهورت صحته منذ 9 أبريل/نيسان الفائت.

و"الحامد"، مؤسس جمعية الحقوق المدنية والسياسية في مملكة آل سعود، وأحد أبرز الوجوه الداعية للإصلاح، والمعتقلين السياسيين في تاريخ المملكة الحديث.